جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

دار المقاولاتية لجامعة الشلف

مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية

مخبر المقاولاتية وحوكمة المؤسسات

شهادة مشاركة

تشهد هيئة الملتقى بأن الأستاذ (ة): **د. نوي نبيلة**، من: **جامعة المسيلة**،

قد شارك (ت) بورقة بحثية بعنوان: « دور حاضنات الأعمال في تشجيع الابتكار لدى المؤسسات الناشئة لتحقيق التنويع الاقتصادي دروس للجزائر على ضوء التجربة الكورية.» في فعاليات الملتقى الوطني الثاني حول:

دور الابتكار في تفعيل المقاولاتية » المنظم بجامعة الشلف، يوم 08 نوفمبر 2021؛

رئيس اللجنة العلمية

رئيس الملتقى الوطني

د. ولد عابد عمر

Scanné avec CamScanner

استمارة المشاركة في الملتقى الوطني الثاني حول:
دور الابتكار في تفعيل المقاولاتية
من تنظيم:
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
دار المقاولاتية بالتعاون مع:
وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار
الوكالة الوطنية لدعم ترقية المقاولاتية
مخبر المقاولاتية وحوكمة المؤسسات
مخبر الانظمة المالية والمصرفية
14 نوفمبر 2021

الاسم واللقب: نوي نبيلة

الوظيـفة : أستاذ محاضر أ جامعة المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- قسم علوم التسيير

التخصص: الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة

الاهتمامات البحثية: التنويع الاقتصادي في الجزائر

رقم الهاتف: 0796266232

البريد الالكتروني: nabila.noui@univ-msila.dz

عنوان المداخلة: **دور حاضنات الأعمال في تشجيع الابتكار لدى المؤسسات الناشئة لتحقيق التنويع الاقتصادي**

دروس للجزائر على ضوء التجربة الكورية

ملخص

حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر، ومحاولة الاستفادة من التجربة الكورية لمواجهة هذه التحديات.

توصلنا إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه مجموعة كبيرة من التحديات أدت إلى فشل بعضها وعدم القدرة على الاستمرار وهو ما أدى إلى ضعف مساهمتها في تنويع الاقتصاد، من هذه التحديات ما هو مالي أو فني أو مرتبط بسوء التسيير الناتج عن النمط العائلي. في كوريا الجنوبية ساهم برنامج حاضنات الأعمال إسهاما كبيرا في نجاح نموذج المؤسسات الناشئة، حيث تقدم حاضنة الأعمال للمؤسسة المبتدئة في المراحل الأولى لنشاطها كل أشكال المساعدات (خدمات مالية، استشارات في مجال الأعمال، استشارات قانونية، المساعدة على التحكم في التكنولوجيا...). عندما تصبح المؤسسة قادرة على الاستمرار وتوليد دخلها ذاتيا يتم تخريجها من الحاضنة وتعويضها بمؤسسة مبتدئة أخرى. بفضل هذا البرنامج تم تخريج عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنجاح وارتفع عدد المشاريع الاقتصادية فارتفعت معدلات النمو الاقتصادي وانخفضت معدلات البطالة، وأصبح اقتصاد كوريا الجنوبية يصنف ضمن أقوى اقتصاديات العالم.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، التنويع الاقتصادي.

Abstract

In this paper, we tried to highlight the most important challenges facing Startups in Algeria, and we tried to take advantage of the Korean experience to minimize the impact of these challenges.

We found that Startups in Algeria faced a wide range of challenges that led to the failure of these enterprises and the inability to continue. These include financial, technical or governance challenges

. In South Korea, the Business Incubators Program has contributed significantly to the success of the Startups model. The business incubator provides for the Startups all forms of assistance (financial services, business consulting, legal advice, technology...). After that, the Startups will be graduate when it will be able to continue and generate its own income and will be compensated by another start-up. Thanks to this program, a large number of Startups have been successfully graduated, economic growth has increased, unemployment rates have fallen.

key words : Startups, business incubators, economic diversification.

.

مقدمة

يعاني الاقتصاد الجزائري من تبعية كبيرة للقطاع النفطي، وكما هو معلوم فان النفط مورد ناضب ويتميز بالتقلب الشديد في أسعاره، مما يجعل الاقتصاد غير مستقر ومعرض لاختلالات مع كل أزمة في انخفاض الأسعار، ولهل أزمة 2018 وأزمة 2014 وأخيرا جائحة كورونا covid 19 خير دليل على ذلك. أثبتت مختلف الأزمات الحاجة الملحة للتنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط بإيجاد مصادر بديلة للدخل والثروة.

من جهة أخرى وفي إطار البحث عن إستراتيجية للتنويع الاقتصادي خاصة في الدول النفطية، توصلت العديد من الدراسات إلى أن الابتكار من خلال المؤسسات الناشئة هو العامل الرئيسي لتحقيق التنويع، حيث وفي ظل عدم قدرة المؤسسات الناشئة على المنافسة السعرية، فان "إستراتيجية الجودة والابتكار" تبقى الإستراتيجية المثلى لهذه المؤسسات، والتي تحدد تنافسينها على المدى البعيد.

تفطنت السلطات الجزائرية إلى أهمية تشجيع المؤسسات الناشئة المبتكرة لتحقيق التنويع الاقتصادي، فعملت على اتخاذ العديد من الإجراءات وتقديم الدعم اللازم لها، غير أن التحديات الكبيرة التي تواجهها هذه المؤسسات المبتدئة يتطلب جهات متخصصة تحتضنها وتدعمها لضمان استمراريتها، والمقصود هنا "حاضنات الأعمال".

وعليه سنحاول في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على التجربة الكورية في احتضان المؤسسات الناشئة، وكيف ساهمت هده الحاضنات في تطوير المؤسسات الناشئة بما ساهم غي زيادة وتنويع الإنتاج والصادرات،و من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

ما دور حاضنات الأعمال في تشجيع الابتكار لدى المؤسسات الناشئة لتحقيق التنويع الاقتصادي في كوريا ؟ وكيف يمكن الاستفادة من التجربة الكورية ؟

للإجابة على الإشكالية المطوحة سنتطرق إلى العناصر التالية:

- دراسات في العلاقة بن الابتكار والتنويع الاقتصادي.
- نظرة حول المؤسسات الناشئة في الجزائر والتحديات التي تواجهها.
- الاستفادة من التجربة الكورية في احتضان المؤسسات الناشئة وتشجيع الابتكار فيها.

المحور الأول: دراسات في العلاقة بين الابتكار من خلال المؤسسات الناشئة والتنويع الاقتصادي

عكفت العديد من الدراسات إلى إثبات العلاقة بين الابتكار في المؤسسات الناشئة والتنويع الاقتصادي، نحاول فيما يلي تسليط الضوء على بعضها:

دراسة Rajiv Nair, Nitin Veeresh and Rick Eagar (2011)

الابتكار من أجل التنويع الاقتصادي – تجربة الشرق الأوسط

تطرقت الدراسة إلى ضرورة انتقال اقتصاديات منطقة الشرق الأوسط من الأحادية القطاعية إلى تنويع الاقتصاد للتقليل من الآثار السلبية على الاعتماد على النفط، خاصة فيما يتعلق بتذبذب معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة. توصلت الدراسة إلى أن الابتكار يلعب دورا رئيسا في تحقيق التنويع الاقتصادي، لكن رغم ذلك لا تزال اقتصاديات المنطقة تعاني من ضعف الابتكار خاصة في القطاع الصناعي، كما تعاني المنطقة من ضعف البحث والتطوير بالنسبة للمؤسسات الناشئة. توصلت الدراسة إلى أن نجاح إستراتيجية الابتكار لتحقيق التنويع يجب أن ترتكز على: القوانين، البحث والمعرفة، البناء، الدعم والتمويل.

دراسة Hartmann, Dominik; Pyka, Andreas (2013)

Innovation, economic diversification and human development

الابتكار، التنويع الاقتصادي والتنمية البشرية

حاولت الدراسة إثبات اثر الابتكار على التنمية البشرية من خلال التنويع الاقتصادي.
أثبتت الدراسة الأثر الايجابي للتنويع الاقتصادي على التنمية البشرية، والتنمية البشرية المستدامة لا يمكن تحقيقها اعتمادا على البرامج الحكومية خاصة في الدول المعتمدة على النفط، حيث تكون البرامج قيها شديدة التأثر بأسعار النفط وغير مستدامة. في حين حيث يتيح التنويع خيارات أوسع سواء في المنتجات أو الأنشطة أو مجالات التشغيل، وهو ما يحقق رفاهية المجتمعات. كما توصلت الدراسة إلى أن إستراتيجية الدفع بالاستناد على الابتكار أثبتت فعاليتها في تنويع الاقتصاد الدول المعتمدة على الموارد الطبيعية، حيث نتج عنها منتجات أكثر، خيارات أوسع وتشغيل أكبر. كما حذرت الدراسة من الآثار السلبية للتنويع العشوائي الذي يؤدي إلى التشتت وانهيار الاقتصاد.

دراسة Hela Miniaoui1 , Daniele Schilirò (2017)

Innovation and Entrepreneurship for the Diversification and Growth of the Gulf Cooperation Council Economies

الابتكار وريادة الأعمال من أجل التنويع والنمو في

اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي

ناقشت الدراسة السياسات المطلوبة لتعزيز الابتكار وتحفيز ريادة الأعمال في دول الخليج بهدف تنويع اقتصادياتها وتعزيز نموها. توصلت الدراسة إلى ضرورة تنويع الاقتصادي في المنطقة وذلك لتقليل التبعية لقطاع النفط وحماية الاقتصاد من التقلبات والأزمات الناتجة عن تقلبات الأسعار و تحضير اقتصاد المنطقة إلى مرحلة ما بعد النضوب. توصلت أيضا الدراسة إلى تأكيد فرضية أن الابتكار وريادة الأعمال يشكلان العامل الرئيسي للتنويع الاقتصادي، وان المنطقة

بحاجة ملحة إلى تنمية اقتصاد المعرفة وتشجيع البحث والتطوير لتحسين القدرة التنافسية وتوفير المزيد من مناصب الشغل، وكذا ضرورة تحفيز ريادة الأعمال والابتكار خاصة بالنسبة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة عالية التقنية. أكدت الدراسة أن أداء دول الخليج لم يكن مرضيا في محال الابتكار ويتعين عليها بذل جهدا اكبر وتطوير إستراتيجية ابتكار مواتية لبيئتها، وقد يساعد نهج Triple Helix في تحديد هذه الإستراتيجية. مع ضرورة توفير التمويل اللازم لتنفيذها.

المحور الثاني: نظرة حول المؤسسات الناشئة في الجزائر والتحديات التي تواجهها

1.2. نظرة حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

اهتمت السلطات الجزائرية في السنوات الأخيرة بالمؤسسات الناشئة، ويشكل هذا الاهتمام جزء من إستراتيجية الدولة في تحقيق التنويع الاقتصادي. يمكن توضيح بعض ملامح هذا الاهتمام في النقاط التالية:[1]

- استحداث إطار قانوني وتنظيمي جديد؛

- استحداث وزارة خاصة بالشركات الناشئة في 2020؛

- استحداث لجنة تتكفل بـــمنح علامة 'مؤسسة ناشئة" أو "مشروع مبتكر" وكذا علامة "حاضنة أعمال"؛

- إنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة 2020؛

- إطلاق منصة الكترونية خاصة بالمؤسسات الناشة.

بالإضافة إلى النقاط السابقة الذكر، وفي إطار اهتمام السلطات بالمؤسسات الناشئة ودعمها ركزت السلطات الجزائرية على عصرنة حاضنات الأعمال لما لها دور كبير في إنجاح هذه المؤسسات وضمان إسهامها الفعال في إستراتيجية التنويع الاقتصادي.

2.2. التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة

تواجه المؤسسات الناشئة عددا من القيود كنتيجة مباشرة لحجمها، فكثيرا ما يتعذر على هذه المؤسسات نيل الفرص التي تتوفر في السوق، وهو الأمر الذي يتطلب وجود كميات كبيرة من الإنتاج والمخرجات ذات الجودة. ولنفس السبب تواجه تلك المؤسسات صعوبة في الحصول على التمويل اللازم والخدمات الاستشارية، كما يعد ضعف التحكم في التكنولوجيا والخبرة اللازمة في مجال الأعمال من بين أهم العوائق التي تواجه هذه المؤسسات.

[1] مزيان أمينة، عماروش خديجة، الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها، مقال ضمن الكتاب الجماعي: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، ص 45.

من جهتها منظمة العمل الدولية حددت خمس تحديات رئيسية تواجهها الناشئة في المراحل الأولى لنشاطها، وهي:[2]

- غياب بيئة مشجعة لريادة الأعمال؛
- الافتقار للتعليم والخبرة في مجال ريادة الأعمال؛
- صعوبة الإجراءات الإدارية لبدء النشاط؛
- ضعف التمويل؛
- عدم إشراك الشباب في ريادة الأعمال.

حصر منتدى رؤساء المؤسسات أهم العوائق التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر في:[3]

- ضعف احتضان وتشجيع الأفكار الابتكارية التي تحملها هذه المؤسسات؛

- عدم كفاية التمويل لتجسيد الأفكار الابتكارية لهذه المؤسسات وتطويرها ؛

- ثقافة الانغلاق على الخبرة والاستشارة الخارجية؛

- ضعف تسويق الأفكار الابتكارية التي تحملها هذه المؤسسات؛

- صعوبة الحفاظ على الاستمرارية.

في الواقع إن المؤسسات الناشئة لا يمكنها مواجهة هذه التحديات بشكل منفرد. يكمن السبيل لمواجهة هذه التحديات في تقديم الخدمات الموجهة لتطوير هذه المؤسسات، وهي خدمات قد تتضمن: احتضان الابتكارات، استشارات في مجال الأعمال، التدريب الإداري، توفير التمويل الكافي، الخدمات الاستشارية المتخصصة مثل بحوث السوق وتيسير الحصول على التكنولوجيا واستخدامها. تقدم تلك الخدمات عادة من قبل مراكز متخصصة في إدارة الأعمال، من بين هذه المراكز حاضنات الأعمال.

المحور الثالث. الاستفادة من التجربة الكورية في احتضان المؤسسات النائشة

1.3. تاريخ حاضنات الأعمال الكورية

بدأ برنامج حاضنات الأعمال في كوريا مع بداية التسعينات، حيث في سنة 1991 بدأت وزارة التجارة، الصناعة والطاقة في تطوير نظام لدعم النائشة وتم في هذه السنة وضع أول قانون لحاضنات الأعمال. وفي 1993 أنشئت أول حاضنة أعمال في كوريا الجنوبية وهي حاضنة أعمال خاصة. كان لهذه الحاضنة أثر كبير في توفير فرص العمل حيث تم توفير 5 مناصب عمل

[2] Ulrich Schoof , Stimulating Youth Entrepreneurship: Barriers and incentives to enterprise start-ups by young people , International Labour Office, Geneva, 2006.

[3] منتدى رؤساء المؤسسات، ميثاق الحكم الراشد للمؤسسات في الجزائر، الجزائر، 2009، ص 21.

في المتوسط لكل مؤسسة محتضنة. وعلى اثر الأزمات المالية الآسيوية في أواخر التسعينات ازداد الطلب على دعم المؤسسات المبتدئة، فتدخلت الحكومة لدعم إنشاء حاضنات الأعمال باعتبارها آلية هامة لامتصاص البطالة وإعادة تنشيط الاقتصاد. فظهرت نتيجة لذلك العديد من حاضنات الأعمال المنشأة من قبل مختلف الوزارات.[4] كما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (1): التطور التاريخي لحاضنات الأعمال في كوريا الجنوبية

1991	وضع أول قانون لحاضنات الأعمال.
1993	إنشاء أول حاضنة أعمال خاصة في كوريا الجنوبية.
1994	وزارة التجارة، الصناعة والطاقة تنشأ حاضنة أعمال تابعة لها. وزارة العلوم والتكنولوجيا تبدأ برنامج حاضنات الأعمال.
1996	تبدأ وزارة الاتصال والإعلام برنامج حاضنات الأعمال.
2000	وزارة الثقافة والرياضة والسياحة تبدأ برنامج حاضنات الأعمال.
2001	وزارة البيئة تضع برنامج لاحتضان الأعمال.
2003	وضع خطة خماسية لتفعيل دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة.
2009	كل الوزارات في كوريا تضع برامج حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة.
2011	إنشاء الجمعية الكورية لحاضنات الأعمال.
2014	وصل عدد حاضنات الأعمال إلى 289 حاضنة منها 209 حاضنة متمثلة في الجامعات، 25 مخبر بحث.

Source : Kwang Hwi , Manual of the Korean Business Incubator Model, Mekong Biz, Australian Government, 2016,p.9.

2.3. أهداف حاضنات الأعمال في كوريا

كان الهدف الأساسي للحكومة الكورية من خلال برنامج حاضنات الأعمال تحسين معدلات نجاح المؤسسات المبتدئة خاصة القائمة منها على التكنولوجيا المتطورة لتشجيع الابتكار باعتباره أساس التطور والنمو الاقتصادي. وفقا للمادة 2، الفقرة 6 من قانون المؤسسات الناشئة في كوريا، توفر حاضنة الأعمال للمؤسسات المبتدئة التسهيلات التجارية، والبحوث العلمية والتوجيه والمشورة، والدعم المالي، كما تقدم استشارات قانونية واستشارات في مجال إدارة الأعمال والمحاسبة والضرائب.[5]

[4] Kwang Hwi , Manual of the Korean Business Incubator Model, Mekong Biz, Australian Government, 2016,p.8.
[5] Sangmoon Park, Business Incubators and Entrepreneurship in Korea: Analyzing Historical Development and Current Situation, Center for Far Eastern Studies, University of Toyama, 2008, p.69.

غير انه مع نهاية التسعينات ومع الأزمات المالية أصبح الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال من مساعدة المؤسسات الناشئة، توفير مناصب العمل وامتصاص العدد الهائل من البطالين الناتج عن الأزمة، وإعادة تنشيط الاقتصاد. ورغم أن الهدف الأساسي لكل حاضنات الأعمال هو مساعدة المؤسسات المبتدئة إلا إن الأهداف النهائية تختلف باختلاف نوع الحاضنة. يوضح الجدول الموالي تصنيفات حاضنات الأعمال وأهدافها.

الجدول رقم (2): أنواع حاضنات الأعمال وأهدافها في كوريا الجنوبية

الحاضنة	أهدافها
الحاضنة العامة	تتمثل في الحكومة المركزية أو الحكومة المحلية والمؤسسات الاقتصادية العامة، هدفها الأساسي التنويع الاقتصادي، توفير فرص العمل وزيادة الجباية الضريبية.
الحاضنة الخاصة	تشمل الأفراد والمؤسسات الخاصة هدفها الأساسي الربح، تدخل في شراكة مع المؤسسات المبتدئة لتساعدها على التطور و تحسين إنتاجها وزيادة إيراداتها مما ينعكس على زيادة أرباح الحاضنة.
الجامعات ومراكز البحث	أهدافها: توفير فرص ريادة الأعمال لخريجي الجامعات وتشجيع الابتكار تسويق البحث العلمي. نقل التكنولوجيا وضمان استفادة المؤسسات المبتدئة من نتائج البحوث العلمية .
المراكز المتخصصة	حاضنات تدعم قطاعات معينة أو صناعات محددة، هدفها الأساسي تطوير قطاع معين من خلال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة في هذا القطاع.
المراكز غير المتخصصة	تستهدف مجموعة واسعة من القطاعات والصناعات.

Source : Kwang Hwi , Manual of the Korean Business Incubator Model, Mekong Biz, Australian Government, 2016, p.7.

3.3. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة في كوريا الجنوبية

كانت أهم نتيجة لسياسة تطوير المؤسسات الناشئة في كوريا الجنوبية إنشاء عدد كبير من حاضنات الأعمال التي تتمثل اغلبها في الجامعات ومراكز البحث، ركزت هذه الحاضنات بشكل كبير على مساعدة المؤسسة المبتدئة على الابتكار والإبداع في مجال الأعمال. لتحقيق هذا الهدف عملت حاضنات الأعمال كحلقة وصل بين التكتلات الكبيرة في كوريا الجنوبية، مثل سامسونج، هيونداي وغيرها وبين المؤسسات الناشئة. كل حسب التخصص (على

سبيل المثال، الالكترونيات والسياحة وخدمات تكنولوجيا المعلومات)، وهو ما وفر فرصة للمؤسسات الصغيرة للحصول على التوجيه والتمويل من تكتل رائدة في مجال محدد.[6]

تحضى الحاضنة بتمويل حكومي لمساعدة المؤسسة المبتدئة على بداية النشاط، من خلال توفير الموقع والأثاث وتوفير كل ما تحتاجه المؤسسة فضلا عن تقديم الاستشارات في كل المجالات (الموضحة في الشكل الموالي). تستمر فترة الاحتضان من 2 إلى 3 سنوات ليتم تخريج المؤسسة ودخول مؤسسة أخرى مبتدئة,.غير أن الحاضنة التي تثبت أداء ضعيفا في تخريج المؤسسات بنجاح تستثنى من التمويل الحكومي في العام المقبل.[7]

الشكل رقم (1): خدمات حاضنات الأعمال في كوريا الجنوبية

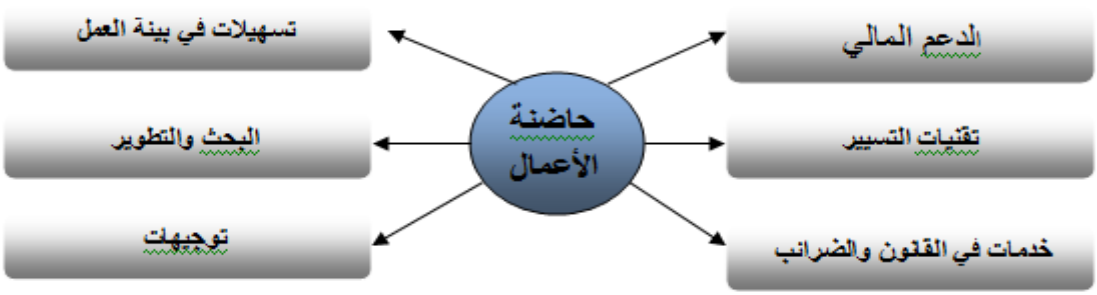

Source : Kwang Hwi , Manual of the Korean Business Incubator Model, Mekong Biz, Australian Government, 2016, p.4.

من أهم حاضنات الأعمال في كوريا الجنوبية:

Maru 180 Business Incubator : وهي حاضنة أعمال تأسست سنة 2014، لديها مقر في جامعة سيول تقدم الحاضنة برامج تعليمية وتدريبية لمساعدة الشباب أصحاب الأفكار الإبداعية على تجسيد أفكارهم على ارض الواقع من خلال تحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية.[8]

KISED Organization: حاضنة أعمال أنشئت سنة 2000، تقدم الحاضنة مجموعة كبيرة من الخدمات لخريجي الجامعة، تتمثل في برامج تعليمية والتدريب والتوجيه بالإضافة إلى توفير التمويل والمرافق اللازمة لبدء وتشغيل المشروع، كما تسهل مشاركة المشاريع المبتدئة في المعارض الدولية لتشجيع روح المبادرة واكتساب الخبرات.[9]

[6] Anna Chekalyuk, Youth Entrepreneurship Development in South Korea, LAHTI UNIVERSITY OF APPLIED, programme in International Business, Korea, 2017, p.22.
[7] Joo-Yong Kim, SME Innovation Policies in Korea, APEC SME innovation Center in TIPA, Korea, 2008, p.144.
[8] http://maru180.com/pcindex.php (consulté le 18 /02/2018).
[9] http://www.kised.or.kr/eng (consulté le 18 /02/2018).

4.3. نتائج برنامج حاضنات الأعمال في كوريا الجنوبية: تطورت حاضنات الأعمال تدريجيا خلال 25 سنة، حيث ارتفع عددها من 29 حاضنة سنة 1998 إلى حوالي 500 حاضنة أعمال سنة 2020.[10]

ساهمت هذه الحاضنات في تخريج عدد كبير من المؤسسة الناشئة، حيث ارتفع عدد المؤسسات المتخرجة من 27 مؤسسة سنة 1998 إلى 11526 مؤسسة سنة 2014 ثم 1,48 مليون مؤسسة سنة 2020 .

الشكل رقم (2): تطور عدد المؤسسات المتخرجة من حاضنات الأعمال في كوريا الجنوبية

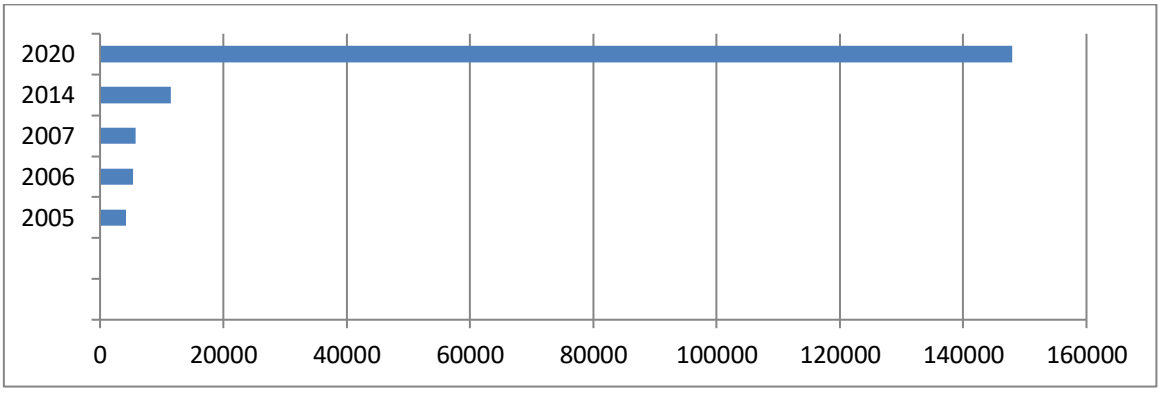

Source: Ministry of SMEs and Startups, http://www.mss.go.kr (consulté le 25 /10/2021).

لعبت حاضنات الأعمال دورا كبيرا في تنشيط اقتصاد كوريا الجنوبية من خلال زيادة معدلات نجاح المؤسسات الناشئة، كما ساهمت الحاضنات في إنشاء مشاريع جديدة وصلت إلى 96,155 مشروع سنة 2016، ثم إلى 128438 سنة 2020 . يوضح الشكل الموالي المشاريع الجديدة خلال السنوات الأخيرة.

الشكل رقم (3) تطور عدد المشاريع الجديدة في كوريا الجنوبية

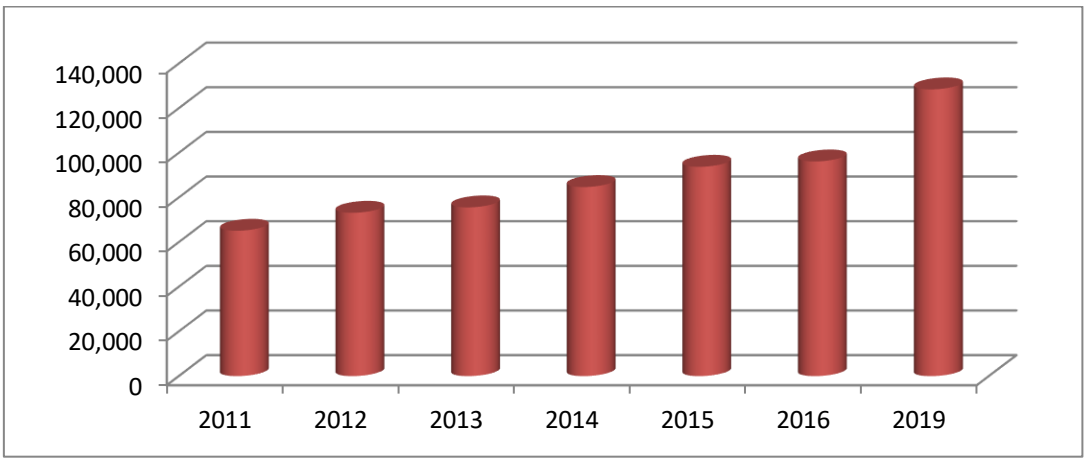

[10] Ministry of SMEs and Startups, http://www.mss.go.kr (consulté le 25 /10/2021).

Source: Ministry of SMEs and Startups, www.mss.go.kr (consulté le 27 /10/2021).

قدرت مبيعات المؤسسات المحتضنة بـــ 52 مليار دولار سنة 2019، كما ساهمت المؤسسات المحتضنة في توفير عدد كبير من الوظائف وصل إلى1710393 وظيفة سنة 2019.

ساهمت حاضنات الأعمال في زيادة عدد المؤسسات المبتكرة، حيث ارتفع عدد المؤسسات المبتكرة من 5,321 مؤسسة سنة 2003 إلى 17,708 مؤسسة سنة 2016، جاء هذا التطور الكبير نتيجة الدعم الكبير من قبل حاضنات الأعمال.

الشكل رقم (5): تطور عدد المؤسسات المبتكرة في كوريا الجنوبية

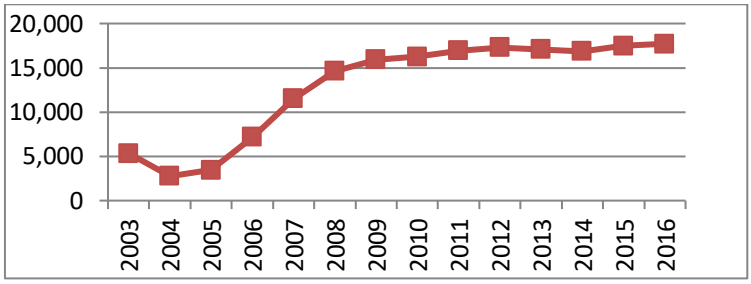

Source: Ministry of SMEs and Startups, www.mss.go.kr (consulté le 29 /10/2021).

احدث التطور الكبير في عدد المؤسسات المبتكرة نقلة هامة في اقتصاد كوريا الجنوبية. حيث سجلت الدولة ارتفاعا كبيرا للناتج المحلي الإجمالي من 680.58 مليار دولار سنة 2003 إلى 1411.25 مليار دولار سنة 2016.[11]

خاتمة

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يساهم الابتكار لدى المؤسسات الناشئة في تنويع الاقتصاد؛
- كثفت السلطات الجزائرية اهتمامها بالمؤسسات الناشئة في السنوات الأخيرة تجسيدا لإستراتيجية تنويع الاقتصاد الجزائري؛
- تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر عدة تحديات خاصة في المراحل الأولى لنشاطها، منها تحديات مالية وأخرى فنية؛
- عدم احتضان الأفكار الابتكارية يؤدي إلى فشل نموذج المؤسسات الناشئة؛

للتغلب على هذه التحديات، واستفادة من التجربة الكورية نقترح:

- تفعيل دور الجامعة باعتبارها حاضنة للأفكار الابتكارية، ودعمها لضمان إسهامها في تخريج مؤسسات ناشئة ناجحة؛
- إعادة توجيه المؤسسات الناشئة بما يخدم إستراتيجية التنويع الاقتصادي في الجزائر؛
- الاستفادة من التجربة الكورية من خلال برنامج حاضنات الأعمال نتيجة مجموعة الخدمات التي تقدمها الحاضنات لمساعدة المؤسسات المحتضنة في المراحل الأولى من نشاطها؛

[11] South Korea GDP, https://countryeconomy.com (consulté le 29/10/2021).

- اشتراط مستوى تعليمي عالي في منح الدعم للتقليل من المخاطر والعمل على إنجاح النموذج.

المراجع

1. قانون رقم 17-02 مـؤرخ في 11 ربـيع الـثاني عـام 1438 الموافق 10 يـناير سـنة 2017 يـتضمن القـانون الـتوجيهي لتطـوير المؤسسات الـصغـيرة والمتوسطة.
2. منتدى رؤساء المؤسسات، ميثاق الحكم الراشد للمؤسسات في الجزائر، الجزائر، 2009.

3- Anna Chekalyuk, Youth Entrepreneurship Development in South Korea, LAHTI UNIVERSITY OF APPLIED, programme in International Business, Korea, 2017.

4- Chinadaily, China tops the world in incubators, makerspaces, 2017.

5- Joo-Yong Kim, SME Innovation Policies in Korea, APEC SME innovation Center in TIPA, Korea, 2008.

6- Joon-Ho LEE, introduction to Korean SME Supporting Policies and Programs, KOSBI, Korea, 2014.(Article 2 of Framework Act on SMEs and Article 3 of Enforcement Decree of the Act).

7- Kwang Hwi , Manual of the Korean Business Incubator Model, Mekong Biz, Australian Government, 2016.

8- Korea International Cooperation Agency, The Economic Miracle On The "Han" River, Economic Development & Market Economy FOR Middle East & African Countries, Seoul – Korea, 2005.

9- M. von Zedtwitz, Classification and management of incubators, Int. J. Entrepreneurship and Innovation Management.

10-Ministère de l'Industrie et des Mines, Bulletin d'information Statistique de la PME, N°31, Edition novembre 2017.

11- National Business Incubation Association, Guidelines for Implementing First-Class Business Incubation Programs.

12- NATIONAL ENTREPRENEURSHIP NETWORK, Guidelines - Metrics & Milestones For Successful Incubator Development, Department of Science & Technology, Govt. of India, 2013.

13- OECD, ENHANCING THE CONTRIBUTIONS OF SMEs IN A GLOBAL AND DIGITALISED ECONOMY, Meeting of the OECD Council at Ministerial Level, paris, 2017.

14- Ulrich Schoof , Stimulating Youth Entrepreneurship: Barriers and incentives to enterprise start-ups by young people , International Labour Office, Geneva, 2006.

15- VASILY RYZHONKOV, Key Services of Business Incubation Program .

16- World Bank, Korea's Experience with Economic Development and Transformation, Extractives-led Local Economic Diversification (ELLED)Conference, , Mexico , January 2016.

17- Eurostat, Statistics on small and medium-sized enterprises. http://ec.europa.eu

18- Korean ministry of SMEs and Startups, http://www.mss.go.kr .

19- Maru 180 Business Incubator http://maru180.com/pcindex.php

20- KISED Organization http://www.kised.or.kr/eng

21- Korea Business Incubation Association. www.kobia.or.kr